دروب الأحلام
تأليف: -ليلى أنعم
خواطر

دروب الأحلام

مجوعة خواطر ونصوص

دار وهج للنشر والتوزيع

كتاب: دروب الأحلام

دار: وهج للنشر الألكتروني

تأليف: ليلى أنعم

تصميم الغلاف: فاطمة أحمد

تصميم داخلي وتنسيق: بسمة مجدي

تذكر أنك قرأت هذا على دار

وهج – Wahg

كتب دار وهج

اهداء

أُهدي هذا الكتاب، الي كل قلبٍ تألم، ولم يبوح، إلى كل شخصٍ أتعسته الحياة ومازال يبتسم.

بقلم : مريم أبو بكر

تذكر أنك قرأت هذا علي دار وهج للنشر والتوزيع

وهج – Wahg

كتب دار وهج

المقدمة

قاتِل مِن أجلِ حُلمك، وسَخِّر في سبيله عقلك وقلمك، وامضِ بخطىً ثابتةٍ على دربك، مستعينًا بربك، واجعل حلمك نصب عينيك، واحجب عن كلام الناس أذنيك، واطرق الأبواب، وابذل الأسباب، تُذَلُّ لك الصعاب، وإياك واليأس (إنهُ لا يَيأسُ مِن رَوحِ اللهِ إلا القومُ الكافرون)

واعلم يا صديقي أنه ما طال ليلٌ إلا اقتربَ فجر، وما اشتدَّ عُسرٌ إلا أعقبهُ يُسر، واعلم أنَّ النصرَ مع الصبر، فتذكر كلما راودك اليأسُ أنه لربما كان حُلمك قابَ قوسين أو أدنى من التحقيق، فتمسك بحبل الله الوثيق، واجعل الأمل في الله لك رفيق، واشقُق نحو حلمك الطريق، واعلم أن كل الناجحين قبلك لم تُفرش لهم الدروبَ بالورودِ بل بالأشواكِ، ثُمّ لما عانقوا أحلامهم مرُّوا كأنّ الضُّرّ يومًا لم يَمَسّهُم.

بقلم : ليلى أنعم

انشر معنا على الموقع وتواصل معنا مباشرة

"للنشر والأعلان والتواصل راسلنا عبر الرقم التالى"

"01066317359"

«دروب الأحلام»

لربما تعثَرَت خطواتك بعد سفرٍ طويل، ثم حاولت النهوض فسقطْت مُجددًا، ثم حاولت الاتكاء فلم تجد من يسندك؛ فتسللَ اليأسُ إلى قلبك ونالَ من إصرارك حتى أوهنَ عزمك وثبّطَ إرادتك، وربما أصابك الهمّ وغرقت في دوامة التفكير وأصبحت في حيرةٍ من أمرك، ورسم الحزن ملامحه على تفاصيل وجهك، وبدت عليك آثار الإرهاق، وبان على ملامحك التعب وشعرت بالخيبة، وربما أقدمْت على اتخاذ قرارات خاطئة في حق نفسك، لربما أصابك ذلك كله، ولكن إياك أن يتسلل الإحباط إلى داخلك، وثِق أن كل ليل يتلوه فجر، وكل عسر يأتي بعده يسر، وكل كسر يعقبه جبر، واعلم أن دروب الأحلام محفوفةٌ بالأشواك، مزروعةٌ في أجزائها العقبات، موزعةٌ في زواياها المنحدرات والمنعطفات التي لا يمكن تجاوزها إلا بالصبر والعزيمة والإرادة والثبات، إياك أن تربط مستقبلك بماضيك الحزين، أو أن تقيد شراع سفينتك بسبب عاصفة هبّت ذات يومٍ، ضع ملفات الماضي على رفوف ذاكرتك وصنفها إلى ذكريات وتجارب ودروس، وأخرى أجدرُ بها أن تُحرق لتصبح رمادًا تذروه الرياح، وواجه الحاضر بقوة التحدي، وانظر إلى المستقبل بعين التفاؤل، واستشعر ذلك الأمل الذي بداخلك وتعهده دومًا، واحرص على أن لا ينطفئ، أيقض شغفك كلما غفا أو تسلل اليأس خِلسة إلى داخلك، أنصت إلى صوت الأمل الذي بداخلك، وهو يناديك إياك واليأس! إياك والإحباط! أصغِ لذلك الصوت؛ فهو طوق النجاة كلما أوشكت على الغرق في بحر اليأس والخذلان، فاشحذ همتك، وجدّد عزمك وانطلق نحو حُلمك بعزم لا يتقهقر وعزيمة لا تُقهر، فمن سار على الدرب وصَل.

بقلم : ليلى أنعم

«الطريق نحو المجد»

وأنا في طريقي الشاق نحو المجد، حتى وإن بعثرت أعاصير الزمان أوراقي، حتى وإن هزّت عواصف الأيام بعض أغصاني مُحاولةٌ إخضاعي؛ فلن تستطيع إركاعي، قد تكسر لي غصنًا، لكن ذلك الغصن سينمو بعد كسره أصلب عودٍ يحملُ أزهارًا وورودًا تنشرُ أريج عطورها، وتنثر باقات زهورها في وجه تلك العواصف التي كسرته ذات يوم، لكنّه لم ينكسر للهزائم، فأتت على قدر عزمه العزائم، ولم أزل ماضٍ على ذلك الدرب وكلي ثقة أنني أنا وحدي من بإمكاني أن أصنع مجدي، لن ينال اليأس والقنوط مني؛ فأنا على ثقة تامة أنه لا بُدَّ لي أن أصافح حلمي وينبثقُ نور صباحي ذات يوم من وسط ديجور الظلمات معلنًا ولادة صبحٍ بعد ليل ظلام، وصفاء جو بعد لَبس غمام، لا زلت أمتلك إصرارًا لا يُقهر، وعزيمة لن تُكسر لصناعة حُلمٍ غير عادٍ من شأنه أن يترك أثرًا دائمًا على العالم؛ فكل المعوقات التي تحاول هزيمتي لن تُنقص من عزيمتي، وكل الأشواك التي قد تنالُ من أقدامي في ذلك الطريق الوعِر لن تنال من إقدامي، ولن تحول بيني وبين مرامي، ومع كل نكسة سأزداد قوة، وبعد كل سقوط سأنهض أشدّ ثباتًا، ومن كل شدةٍ سأخرج أكثر نضجًا، وكل مُرّ سيَمُرّ، وكل ألم سينسى عند الوصول إلى سطوة الحُلم ومعانقة الإنجاز، لذلك سأصنع مجدي غير آبهٍ بتلك العواصف التي قد تضرب شراع مركب أحلامي لتحول بيني وبين وجهتي، لكنني لا أبرح حتى أبلغ حلمي أو أمضي حُقُبا، صحيحٌ أن النجاح لا يتحقق بين عشية وضحاها؛ ولكن بالعزيمة والإصرار سأظل أحفرُ في الجدار، إما سأفتح فتحة للنور أو أفنى على وجه الجدار، وبالمثابرة والإيمان

والثقة بالنفس يمكننا أن نحقق كل ما نصبو إليه، وأنت أنت وحدك من بيدك أن تصنع مجدك.

بقلم : ليلى أنعم

«أشلاؤك المتناثرة»

إجمع أشلاءَك المتناثرة على طريق أحلامك، وإن تعثرت أقدامك، فلا يثنيك ذلك عن المُضيّ أمامك، حتى لو سقطت فاعلم أن بعد كل سقوط نهوض، حتى وإن مسّك كرب وضيق وغرقت في لُجّة الحزن العميق، حتى وإن طال ليلك وتأخر صباحك، واشتد وجعك واتسعت جراحك، وعَزّ دواؤك وتناثرت أشلاؤك، وأصبحت روحك حطامًا، إجمع أشلاءَك المتناثرة، ولملم شتاتك، وانهض نحو حلمك بعزيمة المؤمن الواثق بالله المتوكل عليه، حاول أن تمتليء بشعاع الأمل وفيضان الشغف، واحذر أن تترك التجزئة تكسرك، إحذر من السماح للأمراض بتدميرك، أحذر من اليأس؛ بسبب الأيام السيئة، فالتشرذم ليس إلا مرحلة تطغى علينا أحيانًا؛ فنصبح بعدها أكثر مقاومة للصعوبات، وأقوى وأكثر صمودًا تجاه العقبات؛ لنتمكن بعد ذلك من الإقتراب من أحلامنا بخطوات واثقة، وعزم لا يتزعزع، وقوة لا يمكن هزيمتها أبدًا؛ لذلك كُن على يقين أن ما لا يقتلك من الألم؛ سيكسبك مناعة تجعلك أكثر قوة وأشدّ شراسة في مواجهة التحديات أثناء رحلتك الطويلة نحو حلمك.

بقلم : ليلى أنعم

«نِضال الروح»

خطوات دافئة يرفرف على أفيائها نسيم الحُلم، إمضِ على درب أحلامك متجاهلًا كل ما يعيق خطواتك واحذف من قاموسك كلمة فشل، ناضل واجتهد، ثابر وتحدَّ، حتى وإن أفقدتك الحياة الكثير، حتى وإن جُرّعت العلقم وأُذقت المُرّ، حتى وإن تلاشت رغباتك وفقدت شغفك، إياك أن تستسلم أو تسلم روحك للإحباط.

أعلمُ يا صاح بأنك تحمل على عاتقيك همومًا لا تقوى الجبال على حملها، أعلم أنك حرونٌ نافر، وأنّ الزمن جائر، أعلم أنك تمُرُّ على درب أحلامك بروحٌ متهالكة، وفي طريقك أشواكٌ وأمامك أسلاك شائكة، وأن قلبك حزين ومكسور، ولكن لتعلم أيضًا أنه لن يعش إلا من يناضل، من يحاول، من يضحي بالكثير؛ لذلك إياك أن تفقد روحك بريقها ولمعانها! إياك أن تسمح للإحباط بالإستيلاء على شغفك !

إياكَ أن تسمح لقسوة الحياة بالسيطرة على ذاتك، كُن على يقين بأن حلمك الصغير سيكبر، وسيحلق في سماء صافية مرصعة بالألماس، كن على يقين بأن هنالك موعد قريب ستقابل فيه حلمك المُندثر وجهًا لوجه، وسيكون واقعًا تلامس أثره، وتعانقه دون حائل، وليس بينك وبينه ترجمان.

بقلم : ليلى أنعم

«ثمرة الإجتهاد»

لا بُدَّ أن تثمر بذرة أعمالك يومًا ما، لا بُدّ أن تنال جزاء ما سعيت لأجله، وبالصبر والمثابرة لا بُدَّ أن تصل إلى ما تُريد، ولكن على ذلك الطريق الطويل قد تتعثر خطاك مرة وقد تسقط مرات، وقد يتسلل اليأس إلى قلبك، ولكن إياك والإستسلام، حتى وإن تعثَّرت خطواتك، أو غَيَّرت رياح الأيام وجهتك، وغرقت في بحرٍ لُجّي يغشاه موجٌ من فوقه موجٌ من فوقه سحاب، إياك أن تستسلم، أكمل مشوارك، وتمسك بقارب أحلامك؛ لتصل إلى سطوة الحُلم والإنجاز، حتى وإن فشلت، تذكر أن الفشل ليس إلا هزيمة مؤقتة، تخلق لك فرصة جديدة للنجاح، فواجه التحديات بعزيمة وثبات حتى وإن بدت مستعصية على الحلّ، فما من باب يُغلق في وجهك إلا ويفتح الله لك دونه أبواب، واجه الخوف بالقوة، والفشل بالتحدي، واليأس بالعزيمة، واحمل في قلبك اعتقادًا راسخًا بأنه بالعمل الجاد والمثابرة المستمرة يمكنك التغلب على أي عقبة تقف في طريقك، إياك أن تفقد إيمانك في إحتضان حلمك، عليك أن تنطلق نحو حلمك بإيمان راسخ، وثقة لا تُزعزعها المعيقات، وثِق أنك بعد كل الجهود الحثيثة، بعد أن الصبر والمثابرة، والتحدي والمواجهة، لا بد أن تنمو بذرة أحلامك من بين ركام الأيام لتُزهر وتُثمر، لا بد أن تُشرق أيامك وتعُم الحياة والرخاء، لا بُدّ أن تجني ثمرة اجتهادك.

بقلم : ليلى أنعم

«طبطبة على كتف يائس»

أَغَرِقَ قلبك في يَمِّ الحُزن والخذلان؟!

أم تبخَرت أحلامك، وتلاشت رغباتك؟!

أم سقطت سهوًا ولم تجد كتفًا يُسندك؟!

أم انهرت فجأة وانهارت معك كل عزائمك وقواك؟!

أم تعثرت فجأة وتلطخت بالتراب ثيابك وسمعت حينها قهقهاتٌ ساخرة لأولئكَ الحُمقى الذين ينسبون أنفسهم إلى الإنسانية؟!

إنهض يا عزيزي وكفكف دموعك وكُفَّ عن النحيب وانفض عنك غبار اليأس ودَعِ التذمر، فهكذا هي الحياة لم تستقم يومًا لأحد، ولم يسلم منها أحد، ولست أنت أول من فشل ولا آخر من تعثر، إنهض وحاول مرارًا وتكرارًا حتى تصل، ولا تسمح للمعوقات أن تزعزع ثقتك بنفسك، وتذكر دائما أن الفشل هو بداية النجاح.

بقلم : ليلى أنعم

« أغلق النوافذ التي تؤذيكَ حتى وإن كانت إطلالتُها جميلةٌ »

قد يبدو لنا الفحمُ كُحلًا حتى إذا وُضع في العين يُصبحُ لوحةً جذابةً، وقد نظنُ السُمَّ شرابًا قبل أن نُدركَ أنه الشربةُ الأخيرة، وقد نرى لمعظمِ الفلزاتِ بريقًا و لكن؛ ليسَ كُل ما يلمعُ ذهبًا!

في بعضِ الأحيانِ نُصادفُ أشخاصًا ذوي ملامحَ جذابةً وكلماتٍ رقيقةٍ، وأحيانًا نواجه مواقف ظاهرها فيه الرحمة وباطنها جحيمٌ علينا، وبالمثلِ أحيانًا تَجذبُنا أفكارٌ أو نميلُ إلى وجهاتِ نظرٍ مُعينةٌ تبدو جميلةٌ حين نراها من مسافةٍ بعيدةٍ ثُم ما نلبثُ أن نكتشفُ أنها كانت كسرابٍ، بقيعةٍ يحسبهُ الضمآنُ ماءً حتى إذا جاءهُ لم يجده شيئًا، لذا يجبُ علينا أن نتوخى الحذرُ ونهتمُ بالجوهرِ لا بالمظهرِ، ونتفحصُ اللبَّ قبل القشرةِ، ونُغلق النوافذ التي قدّ تدلفُ مِنها الروائحِ الكريهة حتى وإن كنا نُطل منها على مناظرٍ خلابةٍ، وتوفرُ لنا إطلالةٌ لافتةٌ للنظرِ، وهكذا هي العديدُ من جوانب الحياةِ، من العلاقاتِ السامةِ إلى التأثيراتِ السلبيةِ التي يجبُ علينا قطعها فورًا، ونعطي الأولويةَ لراحةِ البالِ وهدوءِ القلب وطمأنينةِ النفس، إذًا تذكر هذه الحكمة البسيطة، التي تسمح لنا باتخاذِ خياراتٍ صحيةٍ لراحتنا النفسية والعقلية والعاطفية على المدى الطويل، الأمر الذي يُوفرُ لنا بيئةً مُفعمةً بالراحةِ والسكينة.

بقلم : ليلى أنعم

«لافتاتٌ على الطريق»

لا يتحقق صِفوّ الأماني إلا بعد تلاشيها، ولا تجد حلاوة الراحة إلا بعد تعب، ولا تُعرف قيمةِ الأشياءِ إلا بعد ذهابها، والصبر مُفتاحُ الفرجُ، والحربُ قدّ تكون الطريقُ الوحيدة للسلامِ، والعبودية قدّ تكون سببًا للحريةِ، والجهلُ الطاغي قدّ يكون كفيلًا بإحداثِ ثورةٌ عالميةٌ، والضعفُ قدّ يدفعُكَ نحو القوة، وتذكر أن للحريةِ بابٌ لا تفتحه إلا كفٌ مضرجةٌ بالدماء، ومن أشلاءِ الضحايا المظلومين يولدُ النصر، وعلى ركامِ الأحياء المهدومة على رؤوس ساكنيها تُبنى أركان الدولةِ الحُرةِ، ولا يَصنع السلام إلا بالحرب، والذي أُخذَ بالقوة لا يُستعاد إلا بالقوة.

بقلم : ليلى أنعم

«عُكّازُ حُلمك»

وأنتَ ماضٍ على درب أحلامكَ، حتى وإن إنزلقت قدماكَ على منحدرٍ صخري، أو سقطتَ سهوًا في حُفرةٍ، أو إنحصرت في ممراتٍ ضيقةٍ، حتى وإن كَثُرُ في طريقكَ العقبات، وتوالت عليكَ النكسات، ونالت مِنكَ الأشواك، وخارت قواكَ، وتبعثرت أُمنياتكَ، وعصفت بكَ رياحُ الحياة، حتى وإن سقطت أرضًا، حاول أن تقف مِن جديدٍ، وإتكئ على عُكازِ حِلمكَ، وواصل السير نحو حِلمكَ بخطواتٍ ثابتة، وإيمانٌ راسخ، وإصرارٍ لا يُقهر، وعزمٍ لا يتقهقر.

كافح اليأس بالأمل والقنوط بالتفاؤل، وثق بأنكَ ستعانق أحلامكَ في الوقتِ المُحدد لها.

بقلم : ليلى أنعم

«تجرعت المُر صبرًا»

تجرعتُ المُر صبرًا؛ لأصلَ إلى حيثُ ينتمي قلبي وتسكن روحي وحيث أريد أن أكون، فالأشياء العظيمة لا ينالها إلا صابرٌ؛ لأن طرقها وعِرةٌ محفوفةٌ بالأشواك، والمُضي فيها يكون نزعًا من الأرواح والذوات، حيث يكون تعثرها على التوالي، فكثيرًا ما نتعثر في دروب أحلامنا العظيمة، نفقد بريقنا مرةً ونستعيد ذواتنا مرة أخرى، نفقد شغفنا تارةً، ونجدده تارةً أُخرى، مرةً تغلبنا الدموع ومرة نعصيها، مرةٌ نتغلب على مرارة الكسر، وأخرى نتكبدها، ونحاول الثبات والاتزان دائمًا كلما عصفت بنا الحياة؛ لنصل إلى حيث نريد أن نكون.

بقلم : ليلى أنعم

«خلف جدران الصمت»

قد كان يومًا يمتلك قلبًا مليئًا بالأحلام، وعقلًا مليئًا بالأفكار، ومن عينيه ينبثق نور الأمل، لكنه ظل أسير صمته، محصورًا خلفَ جَدران الصمت صوته، كطائر أسير يتوق إلى التحليق بحرية بعيدًا في سماء أحلامه، لكن السجن هَدَّ أركانه وأوهى القيد ساقه، فذبلت رغباته، وتلاشت أحلامه في الخلفية، وذابت كلماته في هاوية الأفكار غير المعلنة، فمتى تُعتق كلماتنا المأسورة خلف قضبان أرواحنا؟!

متى ترتاح ذواتنا من ذلك البركان الذي يجعلها تتفحم وتتآكل من الداخل؟

متى يكون لكلماتنا قوة فتاكة أمام رغباتنا الصامتة؟

بقلم : ليلى أنعم

«قلبٌ بالحُب مُفعمٌ»

لا يزال قلبي قلبًا بالحُب مُفعمًا، لا يزالُ يومضُ في زواياه شُعاع الأمل، وتُغردُ على أفيائه عصافير الصباح؛ حاملةً حُلم يومٍ جديد، وتفوح من أرجائه حروفٌ عَبِقةٌ بروائح الخير والسلام، وتبعث في قلب من يقرأها السعادة والأمل، لا يزال في قلبي أطنانُ من الحُب، وجيوشٌ من الشوق، وفي صدري مُدنٌ مأهولة بالخير، وبيوتٌ حافلةٌ بالدفئ، وأنهارٌ من المشاعر الصادقة، لم يزل قلبي حنونًا حتى على من قسى، كريمًا حتى على من بخل، ولم يزل يداوي القلوب المجروحة رغم كُلَّ الجِراح التي تكتضّ بها شوارعه، والندوب التي تغطي جدرانه، رغم كُلَّ الفجوات التي بداخله، والإنكسارات التي توالت عليه؛ إلا أنه لم يزل قلبًا بالحُب مُفعمًا، فسلام على القلب الذي لم تغيره مكدرات الزمان، ولم تجرده من المشاعر.

بقلم : ليلى أنعم

«شُعاع الأمل»

كُن شخصًا معروفًا بضحكتك المعدية وتفاؤلك الذي لا يتزعزع؛ حتى وإن واجهتك العديد من الصعوبات في حياتك، حتى وإن تعثرت وسقطت، عليك أن تجد طريقة لرؤية الجانب المشرق في كل موقف تداهمك به الصعاب؛ حتى وإن داهمك شعور اليأس، عليكَ أن تضل ثابتًا على إيمانك، وتأكد بأن الأمور الصعبة ستتحسن يومًا ما، تأكد أن ما بعد الغمامة السوداء مطر يغسل روحك المتاهلكة، عليك أن تكون شخصًا مُلهمًا ومؤثرًا باستمراريتك لكل من حولك؛ حتى في مواجهة الشدائد الصعبة، وبعد كل هذا الصبر الطويل، ستنجلي غمامتك السوداء، ستتجمع السحب الداكنة في السماء، وسيبدأ المطر بالهطول، ستغمر أرض قلبك الجدباء، وستخلق من جديد؛ فإياك يا صاح، أن تفقد الأمل في الحياة.

دار وهج للنشر والتوزيع

بقلم : ليلى أنعم

«مطرٌ لطيف»

في أعماق الليالي الحالكة، عندما بدأ الأمل مفقودًا وكان العالم محاطًا بالظلال الدامس، بدأ مطر لطيف بالهطول، كان الأمر كما لو أن السماوات نفسها كانت تبكي، وتذرف الدموع لتطهير النفوس المتعبة من أولئك الذين تعرضوا للضرب والكسر بسبب تجارب الحياة القاسية، كان هطول المطر بمثابة سلوى للبائسين من الحياة، غسلت لمست المطر الهادئة بقع اليأس وأعادت الحيوية إلى أرواح كل من تجرأ على الإيمان بقدرته على الشفاء من أي علّة قد تصيبه، ومع استمرار هطول المطر، ملأ الهواء شعور النفس بالتجديد، وتحولت المناظر الطبيعية القاحلة إلى واحة خضراء تعج بالحياة والحيوية، انزاح سواد الليل ببطء، وحل محله وهج ناعم أضاء الطريق إلى غد أكثر إشراقًا، لقد كان بمثابة تذكير بأنه حتى في أحلك الأوقات، هناك دائمًا بصيص من الأمل ينتظر اكتشافه، وهكذا، بينما جرف المطر الظلام وأعاد الحيوية إلى أرواح أولئك الذين نجوا من العاصفة، ساد الشعور بالسلام على أنفس البائسين، لقد ولد العالم من جديد، ومتلأ سكانه بإحساس جديد بالهدف والتصميم والإرادة؛ لأنه في أعقاب أحلك الليالي كان هناك دائمًا وعد بفجر جديد، وفرصة للبدء من جديد واحتضان جمال الحياة مرة أخرى.

بقلم : ليلى أنعم

«نجومٌ سرمديّةٌ»

نحنُ نجومٌ سرمدية الضياء، لا يليق بنا الإنطفاء، نلوح للرائي على صفحات الماء ونحنُ في كبد السماء، وبالرغم أن لمعتنا تبدو خافتة إلا أن فيها من البريق ما يأسر اللب ويخطف البصر، نحنُ نجومٌ لا تنطفئ رغم السواد الذي يحيط من جميع الجهات، ورغم الضباب الذي يحاول أن يخفي ملامحنا، إلا أننا باقون بذلك البريق الذي يعلوه الألق، وذاك الجمال الذي يخالطه السحر والرونق، نحنُ الذين ينتظر مرورنا كل من يهوى نسائم الفجر، ويسعد بحضورنا كل من يعشق عبق الزهر، ويتوق لرؤيتنا كل من لم تكتحل عيناه بالنوم ولم يُغازل طرفه النُعاس؛ ليرسم على شبكية عينيه لوحة من ألق الجمال، هكذا نحنُ رغم تقلب المناخات، وتعاقب الليل والنهار، لا شيء يؤثر علينا حتى وإن رأى البشر أننا نتأثر بالعوامل المحيطة؛ إلا أننا في حقيقة الأمر لا زلنا نحتفظ بلمعاننا وإن بدا للناظر خافتًا.

بقلم : ليلى أنعم

«للحلم بقية»

وإن تلاشت الرغبة في تحقيق الأمنيات والأحلام، وإن ساءت الأحوال وتدمرت الأوطان، وإن ضعنا بين زِحام الأيام، للحلم بقية، سنبحث عنها بين شغاف قلوبنا وخلف جدران أفئدتنا؛ لنطلق له العنان، لنبدأ بالسعي نحوه بكل جهد ولنحاول الإتقان، لنواجه لأجله صِعاب الأيام، وعثرات الأقدام، ومُنغصات الزمان، وبعد كل ذلك السعي والتخبط بين دروب الأيام لا يمكن أن تضيع الأحلام، لا يمكن أن لا يأتي اليوم الذي سنُعلن به المجد والانتصار، لا يمكن أن لا ينجلي يأسُنا وتُشرق شمسُنا ويغرد طيرنا، بعد أن ظللنا نُطارد الأحلام ونسعى نحو تحقيقها بكل جهد واجتهاد، لن يُضيع الله كدَّنا وتعبنا وجهودنا، وهو الذي يقول "وأن ليسَ للإنسان إلا ما سعى • وأن سعيهُ سوفَ يُرى • ثم يُجزاهُ الجزاء الأوفى"

سيُرى سعيك ويجازيك به الجزاء الأوفى ولو بعد حين، فقط ثق بالله، وتوكل عليه، واعمل بالأسباب، وحينها ستحتضن أحلامك والدمع ينساب من عينيك فرحًا بإذن الله.

بقلم : ليلى أنعم

ما بالك يا صاح تكاد أن تيأس؟

أعلمُ يا صديقي أنك تعثرت كثيرًا، ورُبما من كُثر نقدهم المستمر أحبطوك، أعلمُ أنك غارقٌ في دوامة الأفكار والهشيمُ ينهش عقلك ويُدمي قلبك، أعلمُ أن قلبك ممزق ووجهك شاحبٌ مسّود وظلامٌ دامسٌ منتشرٌ في روحك والمكان، وعيناك من فيض ما ذرفت من الدمع أصبحت مؤرقة، كل ذلك نعلمه أنا وأنت، وكل ذلك يصيبنا جميعًا، كلنا نعلم صعوبة العيش ومرارة الأيام ولاسيما نحنُ أبناء الشعوب المدمرة، نعيشُ دائمًا في حصار ونشعرُ بأن أمنياتنا تُمحق وأحلامنا تُدفن ورغباتنا تتلاشى وتفنى؛ ولكن علينا أن لا نستسلم يا صاح، علينا أن نُعلق قلوبنا وأعمالنا بخالق الذوات ورب الأمنيات، إياك والقنوط من رحمة الله، وهو الذي يواسينا بقوله:{ ولا تيئسوا من روح الله إنه لا ييأس من روح الله إلا الظالمون} إياكَ واليأس والقنوط، إياك أن تُصاب بالحيرة ولكَ ربٌ يقول للشيء كُن فيكون؛ فسبحانه ما أعظمه يُدبر الأمور كيف يشاء، ثق بالله وتمسك بحبل الله لتصل؛ إسعى نحو الأحلام، حتى وإن طالت طرقها الوعِرة، وحتى وإن إسّودت الأيام، لا بد أن تكون يومًا ما كما تُريد؛ ولكن إياك والقنوط يا صاح.

بقلم : ليلى أنعم

« قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنى»

عوض الله جميل، ففي الوقت الذي يبعث عليك همًا يكدر مزاجك، يدخر لك فرحةً أخرى تفرحك؛ فثق في عوض الله، وتوكل عليه، واصبر واحتسب لوجه الله، وشكي بثك وحزنك إليه، سيحفظك الذي حفظ موسى من الذبح، وحفظه في التابوت، وحفظه في قصر فرعون؛ وشق له طريقًا في اليَّم، سيحفظك الله الذي حفظ يوسف في غيابة الجُبّ، وحفظه من الكيد، وحفظه في السجن، وآتاه ملك مصر، سيحفظك الله الذي حفظ يونس في بطن الحوت؛ إذ نادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، سيحاوطك الله برعايته من جميع الجهات؛ فلا تحمل الهم ومتهاهة التفكير، ولك ربٌّ يدبر الأمر من السماء إلى الأرض، وكلما شعرت بطول الليل تأكد أن الفجر قاب قوسين أو أدنى، ستنبلج شمسك بإذن الله، فقط ثق بالله وتوكل عليه.

بقلم : ليلى أنعم

«على قيد الشغف»

على قيد الشغف لا زلنا نحيا، لا زلنا نغني لحنًا بالحب والأمل مُفْعَمًا، لا زلنا نجدد عزائما دون مللٍ أو كلل، لا زلنا ننسج حلمًا بخيوط الأمل، ونعزف لحنًا عذب النغم، لا زالت ضحكاتنا تترنم رغم ما حلَّ بها من الوجع والألم، لا زلنا نفتح ثغرًا للنور؛ ليسطع شعاع حلمنا ويُنير كهفنا المعتم؛ ليصبح كهفنا بالنور مفعمًا، وبالرغم من الضباب الذي يحاوطنا من جميع الجهات، بالرغم من الإنكسارات التي توجعنا وضيق الممرات، وبالرغم من خوفنا تجاه المستقبل ومداهمة الصِعاب لنا، إلا أننا لا زلنا نمضي طرقنا بشغفٍ تام، لا زلنا على قيد الشغف نرنوا إلى ذواتنا ونجدد عزائمنا، لا زلنا على قيد الشغف ننشد حلمًا ونعزف لحنًا بالحب مُفعما.

بقلم : ليلى أنعم

«فقط بالإرادة»

فقط بالإرادة نستطيع الوصول إلى ما نُريد، وحدها الإرادة من توصلنا إلى علو الإنجازات والهمم؛ فتارةً نواجه أحزاننا، وتارةً نذوب بين طياتها، تارةً نكون مُمتلئين بالشغف وتارةً تفقده، وبالرغم من تغيرات مناخاتنا الداخلية بين ربيع مُفْعَمَ بالأمل وشتاءٍ ضارب وقاسي، إلا أننا لا زلنا نمتلك إرادة تجعلنا نمضي إلى الأمام دون مللٍ أو كلل، إرادةٌ تجعلنا نواصل السير نحو الأهداف مهما واجهنا من العقبات، حتى وإن أخترق اليأس غشاء قلوبنا ومزق نياطه، حتى وإن واجهنا مجتمع يجعلنا نبتلع الآهات والتناهيد، مجتمع يَدَّعِي بكل ثقة أننا لا نستطيع تحقيق ما نُريد؛ بحجة أننا ولدنا في وطن قد سُلب منه الكثير؛ لكنهم نسوا أن إراداتنا أقوى من أن تفل وتتلاشى، وأننا نستطيع تحقيق ما نُريد، وأن المؤثرات الخارجية لا تعني لنا شيئًا، فقط بالإرادة نستطيع المضي نحو راياتنا، وحدها الإرادة من توصلنا إلى سطوة الحلم والهدف.

بقلم : ليلى أنعم

«التحدي والمواجهة»

الطاقة، القوة، الاستمراريّة، دقة التخطيط والتحدي، هم من يجعلونك تمضي إلى الأمام متحديًا ومواجهًا كل المصاعب؛ فطريق الإنسان لا يخلو من العوائق والظروف التي تُسبب لهُ السقوط؛ لذلك لا تنظر إلى الخلف وكُن متحديًا وشجاعًا، متفائلًا وواثقًا بأنك ستصل إلى القمة وستنتصر، ستواجه كل ذلك بصبر وعزيمة، لا شيء سيعيقك ما دُمت متحديًا، لن ترى إلا الحُلم، ولن تركز إلا على تحقيق الهدف والسعي نحوه، ستواجه كل العوائق وسيكون النصر والنجاح حتمًا من نصيبك، حتى وإن كان هناك من يعكر صفو أحلامنا بالكلمات المحبطة والمدمرة، هناك من يقول أننا لا نستطيع تحقيق ما نريد؛ بحجة أننا ولدنا في وطنٍ قد سُلب منهُ الكثير، هناك الكثير من الحاسدين والناقدين، المترددين والمتشائمين؛ أخبروهم بأن القوة تكمن في الداخل، وأن الحُلم يتدفق في أوردتنا، وأن المؤثرات الخارجية لا تعني لنا شيئًا، وأننا نستطيع تحقيق ما نريد، أخبروهم كَلَّ هذا.

بقلم : ليلى أنعم

«باب احلامنا»

سيظل باب أحلامنا مفتوح، وستظل بداخل أرواحنا مضيئة بالأمل، سنتمسك بالأشياء البيسطة التي تجعلنا سعد، نعم، يجب أن يبقى الأمل حيًا بداخلنا، يجب علينا أن نرى الفرح في الأشياء الصغيرة؛ فبغض النظر عن التحديات التي نواجهها، فإن أحلامنا ستكون دائمًا في متناول اليد إذا واصلنا الإيمان بها، وحتى في أحلك الأوقات الصعبة، لا تزال أرواحنا تتألق بالتفاؤل؛ فتمسكنا بالأشياء البسيطة التي تجلب لنا السعادة هو مفتاح بقاءنا إيجابيون؛ لذلك دعونا نتذكر أن نعتز بلحظات الفرح تلك، ونتمسك بأحلامنا، لأنها هي التي تجعلنا نستمر في تقلبات الحياة.

بقلم : ليلى أنعم

«معنى الانتصار»

معنى الانتصار الحقيقي هو أن تصفق لك الليالي بعد أن أذرفتك دموع الدم، والانتصار يعني خذلان الشخص الذي كنت تخشى الخذلان منه يومًا ما؛ فتجد نفسك تتحدث عنهم دون أن تذرف الدموع من عينيك، تنطق أسمائهم دون أن تتعثر في كلماتك، تقلب الذكريات والصور التي كنت تبكي ذات يوم عند رؤيتها، دون ذرة شعور، ودون أن تغلبك، ذلك هو الانتصار الحقيقي، عندما تتغلب على العقبات التي كنت تعتقد أنها ستسحبك إلى الأسفل وتطاردك إلى الأبد، قمة الانتصار أن تعترف بحبك لشخص امتنعت عنه سابقًا، وقد يكون الانتصار النهائي هو سماع أغنية كانت تذكرك بالحب الضائع ولم تعد تتجنب سماعها؛ خوفًا من أن تغلب أمامها، بل أصبحت تسمعها دون أن يرف لك جفن، ذلك هو الانتصار الحقيقي، أن تتخطى الأيام التي كانت تثقلك، وأن تصبح أقوى عودًا، وأكثر نضجًا، وأن يصبح قلبك صامدًا صُلبًا، وأن تُصاب باللامبالآة، وأن لا تكترث.

بقلم : ليلى أنعم

«تماسك حين يزعزعك الدهرُ»

إن أثقلتك الأحمال وأوجعتك الندبات وهزل جسدك من الأسقام ودارت الأيام، وشعرت بثقل في كلكلك من كلاكل الدهر، وتصلبت مشاعرك، وأُصبت باليأس، تماسك ولا تدع شيئًا يسقطك، حتى وإن سجم الدمع من عيناك الجميلاتان وعَشِيَتْ عيناك من كثرة البكاء، وضعت في زحام الأيام، تماسك؛ حين يزعزك الدهر، حين تذاق المرّ، حين توشك على السقوط، حين يُساء حالك وينقضي أمرك، حين توشك على الأنطفاء، تماسك؛ فنحنُ في زمن الأبطال والأقوياء.

بقلم : ليلى أنعم

«حين يباغتك الوجع»

حين يباغتك الوجع، ويهوي قلبك في يَمِّ الحُزن العميق، عندما تضعف قواك وتتلاشى رغباتك في الحياة، عندما تُصاب عزائمك بالوهن وتصبح حرونٌ، نافرٌ من الحياة، عندما تتجرد عن السعادة وتشعر بأنها لن تسكنك من جديد، عندما يحدث كل ذلك، تذكر كم من غصصٍ دامية تجرعتها؟ تذكر كم من قصة وجع ماضية قد دفنتها، وكم من عثراتٍ نهضت بعدها وتخطيتها، وتخطيت معها كل مشاعر البؤس والحزن المسيطر عليك، تذكر لحظات ضعفك أنذاك كيف كانت، وكيف أستطعت أن تنجوا منها وتحولها إلى دروسٍ وعبر؟

ثق بالله يا عزيزي، وحاول أن تسند نفسك بنفسك من جديد، إياك والإرتكاء على بعض البشر!

كُن مصدر النور لنفسك، وكن لنفسك محور الإرتكاء، كن لنفسك يد حانية تربت على نفسها، واسند ذاتك بذاتك، حاول أن تخرج من زوبعة الحزن والالآم بمفردك، وثق بقدراتك، وحتمًا ستتخطى كل أحزانك.

بقلم : ليلى أنعم

«الدموع البيضاء»

إنها تلك الدموع التي تَلمع بها أعيننا عِند لحظات الإنتصارات، وعند لحظات الوصول إلى مَا نريد بعد مشقة الطريق الوعر وطوله، نَظنُ أننا مِن مشقة الطريق الوعر والعناء والتعثر والفشل، أننا لن نصل!

وحتى وإن وصلنا إلى الغايات وتحقيق ما نريد لن نشعر كثيراً؛ لأن شُعور اليأس داهَمنا كثيراً قبل الوصول إلى المَنال، وتلاشى شعور الشغف للوصول إلى ما نري؛ لكننا نواصل الطريق والمضي لأننا قد خطونا الكثير من الخطوات ولم يبقى سوى القليل للوصول، وعندما نَحتضن أمنياتنا نشعرُ بأن الحياة طائرٌ باسطٌ جناحيه لنا، نشعر بأن الفرح يَتغلغل داخلنا وينتشر من حولنا، نشعرُ بأن الحياة تبَتسم لنا، يَتلاشى شعور الأحباط والألم، يتلاشى شعور اليأس، ولا نشعر إلا بالفرح الذي يَجعل مِن قلوبنا ريانة المَشاعر، يجعلنا نتصرف بعفوية أكثر، يجعلنا أجمل وحتى ملامحنا تعود أصغر، إنه شعورٌ لا يأتي بالسهل؛ لكنه شعورٌ يستحق أن نسعى لأجله.

بقلم : ليلى أنعم

«عالمي أزرق، ومتعب!»

كون عالمي أزرق، ورائع شديد الصفاء، لا يعني أني بخير، وتنهال السعادة عليّ من كل فج عميق، هل من صفاء الانجمي، والبحر الموسمي، تحكمون على البشر؟ أما على ماتكبتهُ الأنفسُ، وتخفيه القلوب المتعورة، لا تستطيع إخبار أحد كم أنا متعب، ويأس من هذه الحياة، أتماشى معها قدر المستطاع، أركب، وأتزحلق كأني في قارب، والجميع يسير؛ بيسر، وراحة على متن هذا القارب؛ إلا أنا أمارس المحاولة دائمًا حتى عند الفشل، أبتكر السبل الجديدة، وتلك الزينة ماهي؛ إلا زينة واهية مصتنعة تكذب حياتي الحقيقية، إلا وهي المواكب مع الواقع، فهذة الحياة لا تشبهني.

بقلم : ليلى أنعم

«فتاةٌ عربية»

أتفائلٌ كثيرًا عندما أغمض عينايا؛ وأرى نفسي من الداخل قويةٌ، وجامحةٌ، كزهرةٌ برية سيقانها عسلية، ووريقاتة بنفسجية، فريدةٌ هي، حتى الجمال يغار مِنها، ومِن ثغرها الجميل المُبتسم، وشعرها البُني المُنسدل الجذاب، هكذا تسير في طرقاتِ المدينة، تخطف الأنظار بِمفاتنها وعِطرها الساحر، أنظرو أنها ملكةُ العرب، فاتنةٌ قيس، وعنتر، وجميل بُثين، فقد أعادتْ نبض الحب في كُلِ فتىً عربي، من جرس صوتة العذب، إنها فتاتُنا العربية، فكُلِ بنتٍ عربية يغار الجمال منها؛ لِحُسن جمالها الداخلي، وملامحة التي من ألف ليلة وليلة.

بقلم : ليلى أنعم

«وقفة وقتٍ»

عند المنتصف المميت أتخاذل، وأُخذل، أُجرجر قدماي في بؤس؛ كأني واقفٌ، والعدو أمامي، في كل مرة أتجلى رحمةً عند بزوغ الفجر، أسرح في مخيلتي محطات أمان تقلل تعاستي من هذهِ الدنيا، يقلع قطاري، ولا أكاد أبرح أمامي كأن جسدي قد تجمد، برود أصاب حياتي، لا تغيّر يُذكر ،ولا حياة تتقدم، العمر يمضي، والأيام تتصلب أُصيبت بالأعياء؛ لأنها قد تكدست، جُرحت، أُرهقت بما فيه الكفاية، فتبدو المحطة بعيدة، وأنا على بُعد ألفين ميل، مما أَحدث وقفة وقت!.

بقلم : ليلى أنعم

«تمويه»

"خلف تلك الضحكات؛ قلوب حزينة"

تنظر إلى القطة؛ وهي تركض في الشارع تموء؛ فتظن أنها سعيدة، وأنتَ لا تدري أنها تموء بُكًا، ورعبً، تهرب من ذاك الكلب، كما قلوب البشر تسطيع تصنع المشاعر، ودبلجتها، وبإمكانها أن تضلك أحيانًا، عندما تسمع كلمة "أحَبُكَ"، تكون هذه الجملة احتمالية في كثير من الأحيان؛ فمعاني الحروف كثيرة المفهوم، وطريقة العبث مراوقة في شتى الأسلوب، العيون كاميرا تصور الأشياء من المظهر وليس مضمونها.

بقلم : ليلى أنعم

«يسكن القلب الفراغ لا الصفحات التي تُطوَى»

كُل الأسطر تصبح فارغة ونعود إلىٰ الصفر من جديد، كُل الطرق تخلو من البشر ويبقىٰ القلب وحيدًا مُتألم بين ثنايا الألم، محجوز لا نور يأوي ظلمته، ولا سعادة تُمحي الحزن بقلبهِ، يمشي صلب بين الجميع وهو كطفلٍ رضيع لا يأوىٰ الحراك بمُفرده، يا من تلوحُ بيدك لتنقذني، إن النجاةَ لن تنبع من الخلق إلا بأسبابٍ من الخالقِ؛ فلا تلوحُ بيداك لو أن النجاة علىٰ يداك ستكون للمباهاة بين الناس.

بقلم : ليلى أنعم

«وانتهت التضحية بروحنا»

ليس الحزن موضوعنا بل ألم الفراق الذي تبنّىٰ الشر داخلنا والحب الذي بات مجهضًا من الرّحمِ معزّيًا له، وصاحب الحب يأتي سائلًا أحبّ من هذا الذي يسيل بالدمِ، وإن ظهرت طاقة الشر داخلي عُوقبت على الذي لا أملك قدرة له، قيل الحب هلاكنا وقيل الحب جنّة العشّاق وأنا هلكت في جحيم الحب مضحّية بلا مُقابل لهذه التضحية، وقيل لا قلب يحب بصدق وإن أحب فإن الحب فاني وهذا كلام الذين جهلوا عن الحب ولا يعرفوا عنه شيئًا، أصبح القلب يضخُّ شرًّا وأنا للشرِّ مستقبل وللإنتقام مرحّب والشيطان داخلي فهو الآن صاحبي.

بقلم : ليلى أنعم

لَيسَ القَمرَ بِسماءِ بلدٍ يَعْتلي

إنَّ القَمرَ بِبهاءِ وَجهِكِ يَنجلي.

ووجهُكِ بدرٌ مكتمل، لا يقف على الأبوابِ مُنتظرًا يومًا بالشهرِ محددًا للاكتمال، وأنا بالنظر في وجهِكِ أنصَهر، ولا أدري كيف السبيل بي إن إنطفأ هذا البدر المكتمل، وحبُّنا لن يظلَّ مستمرًّا؛ بسبب مشاكلٍ لا ترتدع، ولٰكن العشقَ ينتصر، وفي فصلِ خريفنا نتناسىٰ الأوجاع جميعُها، ونظُنّ أننا سنحيىٰ بألمِ الفراق، وما هي إلا نبتة حبِّنا تتساقط أوراقها مودّعة؛ لنشأة نبتة جديدة مغيّرة للقدر، وتمُر علىٰ قلبي ليالٍ مُؤرقة؛ لعدم وجودَ بدري المكتمل، ولا يكفيني هذا القمر في السماء مضيئًا مقتبسًا ضوءًا مزيّفًا، أجهضَ الرحمُ حبَّنا، وقرّرَ القدرُ بُعدَنا وإن كان القربُ هلاكَنا؛ فأنا للهلاكِ مُرحِّبًا.

بقلم : ليلى أنعم

«الخيانة»

خذلتني وخذلتَ قلبًا أحبّك بصدق، والثقه لم تعُد موجده والشكّ يتزايد بكُل لحظه أكان ذلك جزاءَ قلبًا هيْمانًا بحُبّك، ومن عاش تجربه كهذه لا يتمنّىٰ لأكثر أعداءُه كُرهًا تجرُبَتَها, إنّ الخيانات عديده ولـٰكن القلب المتألّم واحد, والخائن دائمًا يُبرّر حقارته الّتي لا مُبرّر لها، وأرىٰ أنّ الخائن لا تبرير له إلّا ضعيفٌ بالالتزام بعهوده والمعنىٰ الصريح لن أقول فأُذنب في حق الكلمه نفسها بوضعِها چانب ما يُدعىٰ به هذا الشخص، والمؤلم ليسَت الخيانه بل أنّ القلب متعلّق وأنّه أحبّ بصدق، والتصرّفات الأخيرة جعلتني أعلم أنني لم أكُن شيئًا لكَ منذ البداية؛

"ويُحكىٰ بالحُب أنّ المُحبّ لا ينسىٰ رغم قدرته علىٰ الخيانه؛ فعلمت أنّك لم تُحبّني".

بقلم : ليلى أنعم

«أتظاهر بالقوة، والقوة تجهل من أنا؟»

لا مرءٌ في الحياة سليمٌ، ومُعافى، يختلف الأمرُ بيننا على ما نتعايش معه، ومنّا من يتخطّى، ويتظاهر بالنسيان، والأخر لا يتلاشى، ولا يستطيع النسيان، ويقف على باب الحزن يائسًا؛ ظنًّا بأن عامّة الأيام جميعها سعادة، ويرى أن لا نهاية لما حدث، يرى ديچور دامس أمامه، ويظن أن الوقت سينتظره، أو أن الوقت سيداويه، والوقت لا يداوي شيئًا؛ إلا بإرادة الحزن بثناياك، أنت لست المنفرد بكل هذا الحزن؛ بل الجميع مثلك، والأمر هو التلائم مع الأيام، والتفنُّن بإقتناص السعادة بشكلٍ حصيف، السعادة ليست حظوظ؛ بل هي شئ تصنعُه.

بقلم : ليلى أنعم

قلت ثقتي بمن حولي، زاد خوفي من مغادرة مأمني من جديد، قلمي الذي كُنْتُ اشتكى له فر منى هاربًا، سنواتٍ؛ وأكثر أخط بعض السطور؛ وأمسحها، شعرتُ أن الكتابة أخذت جانبًا مني؛ ولكنها عادت، عادت هذه المرة بمفردها، وكأنها تأبى أن يشاركها البشر فيَّ، عادت في أشد لحظات وحدتي؛ بشغفٍ يحمل ألمًا كنت أظن أنه إندمل ولكنه ثار، ثار وكأن اشتياقي لها لا يستطيع الصمت، وأقسم لقلبي أنه سيسرد كل عذابه الدفين، مرحبًا شغفي.

بقلم :أماني عوض

أريد حلًا فأنا متعبة، عقلي لا يتوقف؛ بل إذا صح التعبير فأنا لا أتوقف، تمنيتُ أن أتوقف عن الإفراط في تفكيري؛ فوجدت أنني من أفكر، أنا المسؤلة عن إرهاق كياني؛ وكأن حق التمني لهذه الأمنية سُحب مني، قديمًا كنت أنام من شدة النعاس، أما الأن فهناك عدة وقائع تفرض نفسها على حاضري، فأنام من شدة إرهاقي من التفكير، ولكن من ناحية مختلفة، على الرغم من وجود نوع موسيقى صاخب داخلي، وغالبًا أن موضعي في قاعٍ من البؤس؛ إلا أن هناك لحظات يحومُ فيها الهدوء، وانسجامًا نقيًا من نوعه؛ فيظل التفاؤل إستراتيجيه لصنع أنا جديدة.

بقلم : ليلى أنعم

مؤلم شعور الإهانة من البشر، ولاذعة كلماتهم الغاضبة،

وكأن ما تسببه لنا الحياة من أوجاع لا يكفي، وكأن كوابيسي لا تحسب، وعقبات رحلتي مُحيت، وتشاءمنا لا يسيطر علينا بما يكفي في نظرهم، فرفقًا بقلبي أيها البشري فقير الأخلاق، ومنعدم الإنسانية، فلقد تطلبت رحلتي كثيرًا؛ فقط لأدرك أن روحي لها منزل، وصوت يخبرك أن تتوقف عن جرح من هم منك، وكالعادة تؤثر فينا كلماتهم لدرجة تحزننا، ولكن تستمر حياتنا، ونجاروها بضحكه مشوهة، وكوب من الشاي، وكذبة معتادة، وهي أننا بخير.

بقلم : ليلى أنعم

لم أعش مراهقتي كما يجب، كانت مراهقة خالية من معناها، خالية من العشق، والتعلق، وطيش المراهقات، وتلك المشاعر المحلقة؛ التي لا تملك أى صلاحيات مرخصة للتحكم بها، لهذا عندما أحببتك؛ أحببتك بعنف، وكل ما أردته حينها؛ هو أن استرجع معك حقي في طيش مرحلة لم أعشها في أوانها، فعلمت أن القلب يعود طفلًا ريان المشاعر إذا تاب أو ربما أحب.

بقلم : ليلى أنعم

«مرحَبا سُكرتى»

أخبريني عما في خاطِركِ، فإذا كان شيئًا يجْعلُكِ حزينة سأحمِله عنكِ فقط لأرى ابتسامتكِ، وإذا كان شيئًا يُفْرِحُكِ سأُبقيه دافئًا من أجلكِ، وأظلُ كما أنا متشوق لرؤية إشراقة وجهك، ولكن تلك الكلماتِ لم تكنْ إلا مجرد رسالة؛ تمنيتُ أن تصلني ولكنها بقيت.

"رسالة لم تصل".

بقلم : ليلى أنعم

أمي دائمًا على صواب، أخبرتني أمي يومًا: سيبدؤون في الشعور بقيمتك؛ في اللحظة التي تتوقف فيها عن بذل الجهود، لمرة أخرى أمي على صواب، لمرة أخرى؛ أخطأت التقدير.

بقلم : ليلى أنعم

من عمق ما عشت، كل ما كسر قلبي قد فتح عيني، كل شيءٍ يحدثُ لسببٍ، سببٍ يستحق، كل ماضٍ هو بداية لمستقبل أجمل، وكل دمعة هي بداية لسعادات بالعدد، وكل شيءٍ لا يستحق؛ هو بداية لكل مستحق أكيد.

بقلم :دينا شعبان "دودو"

كل شيءٍ سيصبح على ما يرام، وفي النهاية؛ كل شيءٍ سيصبح على ما يرام، الحزن سيتحول لسعادة، والبلاء لفرج، كل شيءٍ سيمضي، ولن يظل منه سوى لحظة وقوعه؛ لتذكرك بأنها لم تكن مرتك الأولى في الحزن، ولن تكون الأخيرة، تذكر فقط؛ أنه في كل مرةٍ ظننت أنك لن تستطيع الأستمرار؛ استمريت، وفي كل مرةٍ ظننت فيها بكاءك دائم، وجدت السعادة تعانقك بكل حب، كل شيءٍ سيصبح على ما يرام، لأنه في كل مرة أحسست بالغرق نجوت.

بقلم : ليلى أنعم

«المشاعر لا تناقش»

المشاعر لا تناقش، لا تستطيع أن تلوم غيرك على درجة حزنه؛ حتى ولو كان من موقف بسيط، إن كان حزينًا، فهو حزين، أنت ترى المواقف من زاويتك، وهو يراه من زاويته أيضًا، طالما هو مقتنع بأنه أمر موجع، فالأمر موجع بالفعل، على الأقل في حكايته، بظروفه، ومسببات أشيائه، أقتنعت أم لم تقتنع، من الواجب عليك إحترام وجعه، والأعتراف بحقيقة أنه وجع، على الأقل من وجهة نظره كأضعف الإيمان.

بقلم : ليلى أنعم

«بعض المعارك فى خسرانها شرف»

حين تجد أن كل جهودك لا تؤخذ بعين الإعتبار توقف، لن تصبح السيء في القصة فقط؛ لأنك وضعت حدًا لأشياء كانت تستنزفك دون مقابل، ولن تصبح البائع في حكاية أنفقت فيها كل مشاعرك؛ التي لم تحصد منها أدنى تقدير، ولن تصبح الخائن في حكاية خنت فيها حدسك، وكل حواسك لترغم قلبك فيها على الإستمرار، وما من نتيجة، أربح مشاعرك، سارع لإستعادة نفسك، سارع للإنهزام أمام القصة، قبل أن تُهزم أمام نفسك، لأن بعض المشاعر في خسرانها شرف من عاد منتصرًا من مثلها إنهزما.

بقلم : ليلى أنعم

الطرقات طويلة والنَّفَسُ قصير، الأحلام كثيرة ولكن دون تحقيق، جفوني ثقيلة والنوم بعيدٍ، الدموع في عيني، ولا تستطيع السقوط، كل شيءٍ غير متاح؛ في زمن حَرم كل ما هو حلال، وأباح الحرام، فماذا تنتظر عزيزي الإنسان؟

بقلم : ليلى أنعم

فتاة رأسها ممتلئة بضجيج أفكارها، ورغم ذلك تمتلك ملامح هادئة، لا أثر لتلك الحرب التي تدور داخل رأسها؛ على وجه ساكن خالي من أي وجع، ورغم صغر سنها قوية لدرجة أنها؛ تسير بين الناس بأقدام ثابتة، وجسد تحركه روح ترتجف، لا تأمن، ولا تثق، وبقلبًا يبكي، ويمزقه الألم تمزح مع الجميع، وتظهر أمامهم بتلك الإبتسامة المشرقة.

بقلم : ليلى أنعم

في بداية الأمر مرت الأيام في بُعدك عِجاف، ومع مرور الأيام أصبح غيابك اعتياد، ويَمر الوقت كما كان قبل لُقياك، وإن عُدت وعادت مَعك جميع الذكريات، لن تجد منِ إلا الجفاء، وقلب صُنع من البرود ليقابل قلبك الذي جاء ممتلئ بالاعتذار، بالرفض القاطع دون تردد، أو اشتياق.

بقلم : ليلى أنعم

-وما حال قلبك الأن ؟

لا أدري؛ ولكنه مُصاب

-ومتى الشفاء ؟

عندما يُشفى مَن أحياء.

بقلم : ليلى أنعم

تلك المواقف التي تقطع الشك باليقين، تنفي أشخاص، وتُرحب بآخرين، تهدم علاقات خان فيها من أمتلك القلب، وذهب في بداية الطريق، ولم يرحم شخصٍ كان به رحيم، تَبني جدار من الحب؛ لكل شخصٍ كان كالوتد أمين، صان العهد، وحافظ على ذلك الحب، وسيظل قائم مهما أتت الدنيا بمواقفها؛ فتلك المواقف من صنعته، ووحدها من تحميه، المواقف هي البراهين في حياة قاسية ممتلئة بالمزيفين.

بقلم : ليلى أنعم

الخاتمة

وإلى هُنا؛ تكون قد انتهت رحلتنا عزيزي القارئ، وفي الختام نتمنى أن تكون إحدى الكلمات؛ كانت ذا أثرٍ لروحك، أن تكون وجدت ضالتك، وامتلكت الحروف، التى تبوح عما يؤلمك، نتمنى أن تجد بين تلك السطور؛ ما يعبر عن تلك المشاعر الحبيسة داخلك.

بقلم : ليلى أنعم

تذكر أنك قرأت هذا علي دار

وهج – Wahg

كتب دار وهج

دروب الأحلام

"دار وهج للنشر والتوزيع"

عندما أبحرنا في بحور الأحلام، فأسدلت علينا الحياة جلابيب الظلام، وجاءت رياح أقدارنا بما لا تشتهي سُفن أسفارنا فتقاذفت بنا أمواج الحياة في بحورٍ لُجّيّةٍ يغشاها موجٌ من فوقه موجٌ من فوقه سحاب، عندما حاولنا وفشلنا، وخطونا وتعثرنا، ثم نهضنا فسقطنا، لكننا أدركنا أن السقوط لا يعني النهاية؛ فسقوط المطر أجمل بداية، عندها جئتك؛ لأعزي قلبك المكسور بحروفٍ عبِقة، علّها تُربت على قلبك المنهك، وتضمد جراحك العميقة، جئتك بكلماتٍ إيجابية نسجتها من خيوط الأمل، علّي آتيك منها بقبسٍ يوقد شغفك نحو حُلمك من جديد، وينتشل أفكارك من مستنقع الحزن والإحباط، لتستدرك ما تبقى من ربيع حياتك.

تصميم:- فاطمة أحمد